صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يعبر عنهم في زماننا بالسلاح دارية والطبردارية وكانت عدتهم تزيد على ألفي رجل ولهم اثنا عشر مقدما وهم أصحاب ركاب الخليفة ولهم نقباء موكلون بمعرفتهم والأكابر من هؤلاء الركابية تندب في الأشغال السلطانية وإذا دخلوا عملا كان لهم فيه الصيت المرتفع .

الوظيفة الثامنة ولاية القاهرة .

وكان لصاحبها عندهم الرتبة الجليلة والحرمة الوافرة وله مكان في الموكب يسير فيه .

الوظيفة التاسعة ولاية مصر .

وهي دون ولاية القاهرة في الرتبة كما هي الآن إلا أن مصر كانت إذ ذاك عامرة آهلة فكان مقدارها أرفع مما هي عليه في زماننا .

النوع الثاني وظائف خواص الخليفة من الأستاذين وهي عدة وظائف وهي على ضربين .

الضرب الأول ما يختص بالأستاذين المحنكين وهي تسع وظائف .

الأولى شد التاج .

وموضوعها أن صاحبها يتولى شد تاج الخليفة الذي يلبسه في المواكب العظيمة بمثابة اللفاف في زماننا وله ميزة على غيره بلمسه التاج الذي يعلو رأس الخليفة وكان لشده عندهم ترتيب خاص لا يعرفه كل أحد يأتي به في هيئة مستطيلة ويكون شده بمنديل من لون لبس الخليفة ويعبر عن هذه الشدة بشدة الوقار كما تقدم